‹ صفحة 172 › غنيا وباهلة - وحيا آخر قد سماهم - فليأخذوا عطاياهم ، فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة مالهم في الإسلام نصيب ، وإني شاهد ومنزلي (1) عند الحوض وعند المقام المحمود ، أنهم أعداء لي في الدنيا والآخرة [و] لآخذن غنيا أخذة يضرط باهلة . ولئن ثبتت قدماي لأردن قبائل إلى قبائل ، وقبائل إلى قبائل ، ولأبهرجن ستين قبيلة مالها في الإسلام نصيب . بيان : البهرج : الباطل . وبهرجه : أي جعل دمه هدرا . 978 - كا : [ثقة الإسلام الكليني] في [كتاب] الروضة [عن] علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال : ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان : اتباع الهوى ، وطول الأمل . أما اتباع الهوى فيصد عن الحق . وأما طول الأمل فينسي الآخرة . ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ، ولكل واحدة [منهما] بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وإن غدا حساب ولا عمل . وإنما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع ، وأحكام تبتدع ، يخالف فيها حكم _____ (1) وفي الأصل : ومتولي . ومثله في بعض نسخ المجالس ، وفي الغارات والأمالي في منزلي . 987 - رواه ثقة الاسلام الكليني في الحديث : (21) من كتاب الروضة من الكافي ، ج 8 ص 58 ط الآخوندي .